والسفر ملة ابيكم منصوب بنزع الخافض الكاف ابراهيم عطف بيان هو اي الله
سماكم المسلمين من قبل اي قبل هذا الكتاب وفي اي القران ليكون الرسول شهيدا
عليكم يوم القيامة انه بلغكم وتكونوا شهدا على الناس ان رسلهم
بلغتهم فاقيموا الصلاة داموا عليها واتوا الزكاة واعتصموا بالله
ثقوا به هو مولاكم ناصركم ومتولي امركم فنعم المولي هو ونعم النصير
اي الناصر لكم سورة المومنون مكيه وهي ماية وثماني اوتسع عشرة ه
بسم الله الرحمن الرحيم قد للتحقيق افلح فاز المومنون الذين هم في
صلاتهم خاشعون متواضعون والذين هم عن اللغو من الكلام وغيره
معرضون والذين هم للزكاة فاعلون موءدون والذين هم لفروجهم حافظون عن
الحرام الا على ازواجهم اي من زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم اي السراري فانهم
غير ملومين في اتيانهن فمن ابتغى وراء ذلك من الزوجات والسراري كالاستمنا
بيده فاولئك هم العادون المتجاوزون الى ما لا يحل لهم والذين هم لاماناتهم
جمعا ومفردا وعهدهم فيما بينهم او فيما بينهم وبين الله من الصلاة وغيرها راعون
حافظون والذين هم على صلواتهم جمعا ومفردا يحافظون يقيمونها في اوقاتها
اولئك هم الوارثون لا غيرهم الذين يرثون الفردوس هو جنة اعلى الجنان هم فيها
خالدون في ذلك اشارة الى المعاد ويناسبه ذكر المبدا بعده والله لقد خلقنا
الانسان ادم من سلالة هي من سللت الشي من الشي اي استخرجته منه وهو خلاصته
من طين متعلق بسلالة ثم جعلناه اي الانسان نسل ادم نطفة منيا في قرار مكين
هو الرحم ثم خلقنا النطفة علقة دما جامدا فخلقنا المضغة عظاما فكسونا

العظام

٥١٩

العظام لحما وفي قراة عظما في الموضعين وخلقنا في المواضع الثلاثة بمعنى
صيرنا ثم انشاناه خلقا اخر بنفخ الروح فيه فتبارك الله احسن الخالقين اي
المقدرين وتمييز احسن محذوف للعلم به اي خلقا ثم انكم بعد ذلك لميتون
ثم انكم يوم القيامة تبعثون للحساب والجزا ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق اي
سموات جمع طريقة لانها طرق الملايكة وما كنا عن الخلق تحتها غافلين
ان تسقط عليهم فتهلكهم بل نمسكها كاية ويمسك السما ان تقع على الارض
وانزلنا من السما ما بقدر من كفايتهم فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به
لقادرون فيموتون مع دوابهم عطشا فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
هما اكثر فواكه العرب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون صيفا وشتا وانشانا
شجرة تخرج من طور سينا جبل بكسر السين وفتحها ومنع الصرف للعلمية والتانيث ه
للبقعة تنبت من الرباعي والثلاثي بالدهن الباء زايدة على الاول ومعدية على الثاني
وهي شجرة الزيتون وصبغ للاكلين عطف على الدهن اي ادام يصبغ اللقمة
بغمسها فيه وهو الزيت وان لكم في الانعام الابل والبقر والغنم لعبرة عظة
تعتبرون بها نسقيكم بفتح النون وضمها مما في بطونها اي اللبن ولكم فيها منافع
كثيرة من الاصواف والاوبار والاشعار وغير ذلك ومنها تاكلون وعليها
اي الابل وعلى الفلك اي السفن تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله اطيعوه ووحدوه ما لكم من اله غيره وهو اسم ما وقبله الخبر ومن
زايدة افلا تتقون تخافون عقوبته بعبادتكم غيره فقال الملا الذين كفروا
من قومه لاتباعهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل يتشرف عليكم بان يكون

Copyright © King Saud University